

ما حكم الإحتفال برأس السنة وتهنئة الكفار بعيدهم؟

محمد هشام طاهري

يقول السائل ما حكم الاحتفال برأس السنة؟ وتهنئة الكفار بعيدهم. هذا ذكره ابن القيم رحمه الله في كتابه احكام اهل الذمة وذكره غير واحد من اهل العلم انه الكفار يجوز تهنتهم في امورهم العادية - [00:00:05](#)

مثل جاءه مولود فباركت له آآ توظف فباركت له تزوج فباركت له هذا يجوز. واما ان تهننه بعيد من اعيادهم الكفرية والشركية فهذا لا يجوز بالاتفاق. ما في خلاف بين العلماء. ومن رام الخلاف - [00:00:25](#)

قد ابعد النجع. لا يوجد خلاف بين العلماء. تأمل كتاب الاعلام. في للعلامة قرطبي الاعلام بما في دين اليهود والنصارى اه للعلامة القرطبي من علماء قرطبة. وتأمل كتاب البدع الطرطوشي وكتاب اه البدع لابن ولاح وكتاب احكام اهل الذمة للماوردي كتاب احكام اهل - [00:00:45](#)

لابن القيم تجد انه لا يوجد خلاف بين اهل العلم في هذه المسألة انما الخلاف احدثه بعض المعاصرين اليوم ممن يتساءلون في مثل هذه الامور ويرون انها امور عادية ليست عادية هي انت الان لو جاءك واحد وقال لك مبارك عليك - [00:01:15](#)

ولذلك تقول ما عندي ولد قال اي ابن فلان يقول ابنك تضربه انت تضربه لانه نسب اليك ابنا ليس ابنا لك. فكيف تقبل تهنته؟ طيب كيف تهني انسان يعتقد انه ولد في مثل هذا اليوم عيادا بالله - [00:01:35](#)

ها ابن لله عيادا بالله كيف؟ انسان يفكر فقط ما يحتاج هذه المسألة الى كثير العناء على كل حال يعني كما قال بعضهم ان يعني هذا لا يجعلنا يقولون تعايش سلمي وكيف نتعايش سلميا؟ تعايش سلمي مو معناه التنازل عن الدين - [00:01:51](#)

التعايش السلمي معناه ان نعطيهم حقوقهم الشرعية. حسن الجيرة حسن التعامل حسن المعاملة. هذا شيء اخر ما له علاقة وانا لا زلت اقول ان النصارى في مصر وفي الشام وفي العراق من عصر الصحابة الخلفاء الراشدين الى يومنا هذا - [00:02:11](#)

يمشون مع المسلمين من هظلمهم حقوقهم؟ بل ان النصارى كانوا يضطهدون لا سيما الارثوذكس كانوا يضطهدون في بلاد البروستانت وفي بلاد الكاثوليك فكانوا يأتون الى مصر ويأتون الى الشام ويعيشون بسلام - [00:02:31](#)

لكن هذا ليس معنى اننا نهنتهم على كفرياتهم وشركياتهم اذا اليوم جوزنا تهنتهم بكفرهم وشركهم واعتقادهم انه ولد لله ابن يمكن غدا يأتي شخص ويجوز بعد اعمال الشركية بعد هذا كلام خطير ترى يا اخوان - [00:02:50](#)